http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1717) السنة السابعة -الاحـد (7) شباط 2010

الانتخابات الاوكرانية

روسيا تسعى لـ " هندسة " أمن أوروبا

ميونيخ / الوكالات

عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في معرض حديثه عن مؤتمر ميونيخ للسياسات الأمنية المنعقد في هذه الأيام عن أمله في أن يقدم الغرب خلال هذا المؤتمر إجابة محددة لروسيا بخصوص دعوتها إلى عقد معاهدة جديدة توفر الأمن لأوروبا.

وقد ردّ الأميركيون والأوروبيون على المبادرة الروسية قائلين ما معناه أنهم يوافقون روسيا على أن الأمن الأوروبي يحتاج إلى تطوير ولكنهم لا يتفقون معها على أن الأمر يتطلب آلية جديدة مثل المعاهدة إذ يكفي تطوير الآليات الموجودة كحلف شمال الأطلسي (الناتو).

وفُهم مما قالته وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في باريس قبل أيام أنه لا يمكن للناتو أن يصير قوة عالمية بل قدر له أن يبقى القوة الأمنية الإقليمية. وما دام الأمر كهذا فلا أمل في تحقيق المبادرة الروسية، ففحوى ما أعلنه الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف ألا يتفرد الناتو بصدارة الساحة الأوروبية بحسب رأي مراقبين كثيرين.

وتُفضّل أميركا وأوروبا في أية حال ألا تنبذا «الهندسة» الروسية لصرح الأمن الأوروبي بشكل قطعي على حد قول الكاتب الصحفي الروسي فيودور لوكيانوف. ذلك لأن أميركا ترى الآن أنه من الممكن بل من الواجب أن تستخدم المبادرة الروسية للاستعانة بروسيا في التعامل مع المشكلتين الأفغانية والإيرانية اللتين تبين أخيرا أن الولايات المتحدة لا تستطيع تسويتهما بدون مساعدة روسيا وأيضا، وهذا هو الأهم، للوصول إلى هدفها الرئيسي وهو الصين التي تسعى واشنطن جاهدة إلى إيجاد ما يربطها بركاب مصالح الولايات المتحدة، عبر منظمات تضم في عضويتها روسيا والصين مثل منظمة شنغهاي للتعاون.أما بالنسبة لأوروبا فإنها قد تحتاج إلى علاقة جديدة بروسيا تؤمن مستقبل الأوروبيين في حال تركهم الأميركيون لأقدار، وإن كان من الصعب تخيل هذا، لكن يتوجب على الأوروبيين أن يعتادوا وضعا جديدا يسيرون فيه وراء ما يجري على الساحة الدولية ولا يُسيّرون الأمور عليها.

ويرى الكاتب الصحفي لوكيانوف أنه كلما طغت التغيرات العالمية على الشأن الأوروبي تزايدت فرص روسيا لكي تفرض على أوروبا تصميماً هندسياً لصرحها الأمني.

تايلاند تشدد الاجراءات الامنية ضد هجمات المعارضة

بانكوك / الوكالات

دفعت دلائل على تخطيط القوى المناوئة للحكومة التايلاندية لتصعيد أنشطتها لاتخاذ السلطات لعدد من الخطوات لتشديد الأمن والمحافظة على النظام. جاء ذلك بعد تقارير اعلامية أشارت لاعتزام الجبهة المتحدة للديمقراطية ضد الدكتاتورية الموالية لرئيس الوزراء المعزول والهارب في الخارج تاكسين شيناواترا تكوين «جيش للشعب» من أعضائه المعروفين باسم أصحاب «القمصان الحمراء» وذلك بخلاف تخطيطها لسلسلة من التجمعات المضادة في مقار الدولة الحساسة كالجيش والشرطة.

وصرح رئيس الوزراء التايلاندي بأن السلطات ستواجه أي تحرك لانشاء هذا الجيش بحزم وستتخذ الاجراءات القانونية ضده .. كما ترأس اجتماعا للأجهزة الأمنية تقرر فيه وفقا لتصريحات رسمية قيام كل جهاز أمني بصياغة خطته الخاصة خلال الأيام القليلة المقبلة ..

ويقوم مجلس الأمن القومي في ضوئها بوضع خطة شاملة وتقديمها لرئيس الوزراء للموافقة ، وعلى أن تكون الشرطة هي أساسا المسئولة عن تنفيذها بينما يظل الجيش على استعداد للمشاركة اذا اقتضى الأمر. وذكر متحدث باسم الجيش أنه اذا ما ظهرت علامة على تحول الموقف السياسي الى العنف فان قانون الأمن الداخلي الحازم سوف يطبق مع مشاركة الجيش في توفير الأمن للعامة والادارات الحكومية .. كما ستفرض حالة الطوارىء اذا وقع عنف بالفعل. كما صرح قائد الشرطة بأنه تقرر أيضا انشاء مركز عمليات لمراقبة تحركات الجبهة عن كثب

الى ذلك، تواصلت أعمال العنف في محافظتين من محافظات تايلاند الجنوبية ذات الأغلبية المسلمة والتي تجتاحها قلاقل مستمرة منذ ست سنوات. وقد وقع اشتباك مسلح عندما أغارت وحدة من قوات الجيش على منطقة جبلية باحدى قرى محافظة نارتيوات في أعقاب معلومات عن استخدامها كمعسكر للتدريب حيث تصدى مسلحون لها وتبادل الطرفان اطلاق النار لمدة ٢٠ دقيقة.

الجيش الأميركي يقر بارتكاب أخطاء في أفغانستان

كابول / الوكالات

أقر الجيش الأميركي امس أن مشاكل في القيادة والوسائل والعجز عن تقدير المخاطر سمحت لمقاتلي طالبان بشن هجوم عنيف على مركز عسكري متقدم أسفر عن مقتل ثمانية جنود أميركيين يوم ٣ أكتوبر ٢٠٠٩.

وكان قد شهد الهجوم على مركز كيتينغ في ولاية نورستان عند الحدود مع باكستان سقوط اكبر عدد من القتلى في صفوف الجيش الأميركي منذ بداية التدخل الدولي في أفغانستان قبل تسع سنوات.

وبحسب تقرير للقوات الأميركية في أفغانستان نشر امس يفيد أن ٣٠٠ مقاتل من حركة طالبان شنوا هجوما على مركز كيتينغ في ولاية نورستان عند الحدود مع باكستان أسفر عن مقتل ثمانية جنود أميركيين وجرح ٢٢ آخرين.

وحيا الجيش الأميركي في ذلك الحادث شجاعة جنوده وضباط الصف لديه الذين تصدوا لمسلحي طالبان الذين كان عددهم يفوق القوات الأميركية ١٦ مرة لكنه شدد على أن قيادة المركز القتالي التي كانت تستعد لإغلاق ذلك الموقع في مقاطعة قمدش ارتكبت أخطاء إستراتيجية جعلت منه هدفا سهلا لمسلحي طالبان.

من جهة اخرى قال مسؤولون افغان هنا ان الشرطة قتلت «خطأ» سبعة فتيان في المنطقة الحدودية المتاخمة لباكستان امس . واوضح المسؤولون ان الفتيان كانوا يجمعون الحطب في بلدة (سبين بولداك) الحدودية باقليم قندهار المتاخم لاقليم (بلوشستان) الباكستاني.

وقال قائد شرطة محلي عبدالرازق يعقوبي في تصريح للصحافيين ان رجال الشرطة اخطأوا في تقدير الموقف واعتقدوا ان الفتيان من المتمردين ما دفعهم لاطلاق النار عليهم وقتلهم في موقع الحادث.

واضاف يعقوبي انه تم القاء القبض على رجال الشرطة المتهمين بقتل الفتيان ويجرى التحقيق معهم في الوقت الحالي.

غيتس يشكك في الاتفاق

جونز :البرنامج النووي الايراني اول مصدر للقلق في العالم

طهران / الوكالات

اعلن جيمس جونز مستشار الامن القومي الاميركي امس السبت ان البرنامج النووي الايراني وما يثيره من تساؤلات يعتبر اليوم اكبر مصدر قلق على الامن الجماعي.

وقال الجنرال الاميركي السابق انه بسبب هذه القضية «فان السباق على التسلح النووي في الشرق الاوسط وتصاعد وتيرة الانتشار (النووي العسكري) في العالم اصبح على المحك. ولا ارى في الوقت الراهن قلقا اكبر على ضمان امننا المشترك».

واضاف امام المؤتمر السنوي ال٤٦ حول الامن في ميونيخ (جنوب المانيا) «على طهران تحمل مسؤولياتها او التعرض لعقوبات مشددة وربما لعزلة اكبر».

وكان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي قال الجمعة امام مجموعة من الدبلوماسيين والخبراء في ميونيخ ان اتفاقا «نهائيا» حول تبادل اليورانيوم مع ايران لمفاعلها للابحاث في طهران بات وشيكا.

ومن دون الاشارة الى تلك التصريحات، قال جونز ان «باب الدبلوماسية لا يزال مفتوحا رغم تحفظات ايران الواضحة التي لا نفهمها». لكنه حذر من «اننا سنكثف ضغوطنا على ايران».

واضاف ان «شكوك ايران الغريبة تدفعنا الى العمل معا كحلفاء والى صوغ» رزمة جديدة من العقوبات ضد النظام الايراني.

واعتبر وزير الخارجية الروسي سرغي لافروف الذي يشارك الى جانبه في النقاش حول الامن في العالم واوروبا، انه «من غير المقبول تماما ان يمتلك بلد السلاح النووي في هذه المنطقة، لا ايران ولا غيرها».

وقال «لذا نامل بتعزيز نظام عدم الانتشار النووي، انه امر واضح تماما».

واعتبر لافروف الاربعاء انه لا مفر من «الترحيب» بعودة ايران الى اتفاق تخصيب اليورانيوم المقترح في تشرين الاول/ اكتوبر اذا تاكدت هذه العودة.

وجاء ذلك ردا على تصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الذي اعلن الثلاثاء ان بلاده ما زالت مستعدة لمبادلة جزء من اليورانيوم الضعيف التخصيب الذي لديها (٣،٥٪) بوقود عالي التخصيب (٢٠٪) لمفاعل ابحاثها في طهران.

ومن على المنصة نفسها التي اعتلاها جونز ولافروف، قال وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي ان «مختلف البرامج النووية الايرانية ليست قضية اقليمية بل عالمية».

واضاف «لايران الحق في استخدام الذرة في شكل سلمي»، مذكرا باقتراحات التعاون التي طرحتها على ايران الدول الست الكبرى (المانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والصين وروسيا) وكلفت الاتحاد الاوروبي التفاوض في شانها مع طهران.

وقال ان «يدنا ما زالت ممدودة لكننا لم نتلق ردا حتى اليوم».

واضاف «حتى في اعقاب يوم امس» في اشارة الى موقف متكي، «لا يمكنني ان اجري تقويما للوضع في شكل اخر: لا بد ان تقرن ايران اقوالها بالافعال».

وخلص الى القول ان «التوافق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون خطوة لضمان الثقة، لكنه لن يعوض التفاوض لضمان الطابع المدني للبرنامج النووي الايراني». من جهته شكك وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس السبت في انقرة في قرب التوصل الى اتفاق مع ايران حول الوقود النووي. وقال غيتس للصحافيين «لا اشعر باننا قريبون من التوصل الى اتفاق».واضاف «اذا قررت ايران قبول اقتراح مجموعة +خمسة زائد واحد+، عليها ان تبلغ ذلك الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي اعتبر الجمعة في ميونيخ ان «اتفاقا» نهائيا حول تبادل اليورانيوم مع ايران لمفاعلها للابحاث في طهران بات وشيكا.

وتابع غيتس «الحقيقة انه كلما طالت الامور وكلما واصل (الايرانيون) تخصيب (اليورانيوم)، تراجعت قيمة الاقتراح الذي تقدمت به طهران في ما يتصل ب(برنامجها) للابحاث كضمان تعطيه للمجتمع الدولي».

وقال ايضا «ثمة كمية متزايدة من اليورانيوم الضعيف التخصيب يتم انتاجه (في ايران). اذا، في حال ارادوا الموافقة على اقتراح مجموعة +خمسة زائد واحد+ (الدول الست الكبرى المعنية بالملف النووي الايراني)، فان هذا الامر يجب ان يتم في اسرع وقت».

واوضح وزير الدفاع الاميركي ان «جهدا ينبغي ان يبذل لبحث (هذا الامر) مع الصين» التي تبدي ترددا حيال فرض عقوبات جديدة على طهران.

واضاف «لا اعتقد ان الباب اغلق» للتوصل الى اتفاق مع بكين، لكنه تدارك انه يدلي بهذا الراي «فقط لانني متفائل بطبيعتي».

من جهة اخرى ذكرت التلفزيون الايراني ان وزير الدفاع الايراني احمد وحيدي دشن امس السبت موقعين لانتاج الصواريخ بعد ثلاثة ايام على اطلاق صاورخ الى الفضاء.

والموقع الاول ينتج صاروخ ارض-جو اطلق عليه اسم «قائم» الذي يستطيع ضرب مروحيات معادية. والثاني ينتج صاروخ «توفان» المضاد للدبابات.

ويأتي الاعلان في حين تحتفل ايران ب»عشرية الفجر» التي تبلغ ذروتها في ١١ شباط مع الذكرى ال٣١ للثورة الاسلامية في ١٩٧٩. واكدت ايران مجددا الاربعاء انها طورت نوعا جديدا من صواريخ ارض-جو قادر على ضرب مروحيات اباتشي الاميركية.

وصرح الكولونيل ناصر ارا بيغي احد المسؤولين في الحرس الثوري «على خصومنا ان يدركوا ان مروحياتهم الاباتشي لن تكون فعالة ضد ايران بفعاليتها في العراق او افغانستان». واضاف «سنكون بالتأكيد قادرين على وضع حد لهيمنة مروحيات اباتشي بوسائلنا» من دون ان يحدد طبيعة الصاروخ الجديد.

وكانت ايران اطلقت الاربعاء «بنجاح» صاروخها الثالث «كاوش-٣» الى الفضاء الخارجي وعلى متنه «كبسولة اختبارية» تنقل «حيوانات حية». وسرعت الولايات المتحدة وتيرة نشر انظمة مضادة للصواريخ في الخليج تحسبا لاي هجوم ايراني محتمل في اطار عودة التوتر المرتبط بالملف النووي الايراني حسب معلومات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» لم تنفها السلطات الاميركية.

ويخشى الغربيون من ان تسعى طهران تحت غطاء برنامج مدني الى انتاج كمية كافة من اليورانيوم لصناعة قنبلة ذرية. وهو ما تنفيه طهران باستمرار.

تقرير اخباري

صراع صيني أميركي في القارة السوداء

لا شك أن إفريقيا قد حققت تقدمًا ملحوظًا في شتى المجالات - السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الأمنية - في العقد الأخير في محاولة للعودة بقوة إلى الساحة العالمية كقارة فاعله ذات ثقل، ذلك على الرغم من استمرار وجود بعض العقبات والعراقيل على طريق التقدم والرقي.

واشنطن / الوكالات

فعلى صعيد الإصلاحات السياسية وتطبيق النهج الديمقراطي، فقد حققت القارة معدلات إيجابية نسبيًا فبحلول عام ٢٠٠٦ تحول ما يقرب من ثلاثين دولة عن نظام الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية حتى لو كان ذلك على المستوى النظري فقط. بمعنى آخر إن تلك التعددية لا تزال هشة في عديد من البلدان إن لم يكن أغلب الدول، ويرجع ذلك لعدم توافر مؤسسات قوية وحرية إعلام ومؤسسات مجتمع مدني فاعلة وقادرة على التأثير في المجتمعات الإفريقية.

كما تحسنت الأوضاع الأمنية بشكل ملحوظ في العقد الأخير، ويرجع الفضل في ذلك إلى جهود كل من الاتحاد الإفريقي والمنظمات الإفريقية دون الإقليمية حيث قامت بدورها بنزع وعدم إضفاء الشرعية على عديد من الانقلابات العسكرية والاستيلاء غير القانوني على السلطة كالتي حدثت في كل من غنيا، مدغشقر، وموريتانيا، إلا أنه لا تزال هناك عديد من المجالات التي تنذر بتدهور أمني منها على سبيل المثال، وليس الحصر، التهديدات البيئية كتدهور المناخ ذلك فضلاً عن الزيادة السكانية، نقص الغذاء، التصحر، زيادة معدلات البطالة وغيرها من التهديدات.

هذا وتشير الدراسات إلى أن الإدارة الأميركية تسعى دائمًا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في إفريقيا ، وهي كالتالي؛ تدعيم الديمقراطية والحكم الصالح، منع النزاعات العرقية والإثنية، وتعزيز التنمية الاقتصادية، المساعدة في بناء وتدريب جيوش إفريقية قوية تساهم بشكل أو بآخر في جهود حفظ السلام داخل القارة وخارجها.

تُعتبر منطقة القرن الإفريقي من أكثر المناطق التي تعج بالصراعات والنزاعات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن، لعل أبرزها؛ السودان التي تعاني من حرب أهلية طويلة المدى بين الشمال والجنوب، ذلك فضلاً عن الصراع الدائر في إقليم دارفور غرب البلاد، وصراعاتها على فترات متباعدة مع دول الجوار لاسيما تشاد. أما إثيوبيا فلا تزال في صراع دائم مع جارتها إريتريا، كما تزداد الانشقاقات والصراعات في الصومال بين الحكومة والمتمردين الإسلاميين وبين الصومال وإثيوبيا. كما تعاني جيبوتي من صراعات دورية بين الحكومة والحركات المعارضة لاسيما جبهة استعادة الوحدة والديمقراطية ونزاعها الحدودي مع إريتريا.

وعلى الرغم من هذا الزخم من الصراعات إلا أن الولايات المتحدة قد ركزت بشكل كبير جهودها على السودان في السنوات الأخيرة ظهرت بصورة جلية إبان عهد الرئيس السابق جورج دبليو بوش الذي كرس كل جهود بلاده لإنهاء الحرب الأهلية بين شمال وجنوب السودان انتهت بتوقيع اتفاق السلام في عام ٢٠٠٥. وهو الأمر الذي يعتبر أعظم انتصار للدبلوماسية الأمريكية في إفريقيا في السنوات الأخيرة. أما على صعيد النزاع في دارفور فقد كان الرأي العام الأميركي هو المحرك الرئيسي الذي دفع الرئيس وإدارته للتدخل.

وعلى النهج ذاته دفع الرأي العام الأميركي الإدارة الأميركية للتدخل في الصومال لاسيما فيما يتعلق بقضية القرصنة في خليج عدن والمحيط الهندي، ولكن لم يحظ التدخل في الصومال بما تضمنه من دعم لأمراء الحرب في مواجهة المحاكم الإسلامية وتقديم الدعم الكامل للقوات الإثيوبية للتدخل في الصومال في عام ٢٠٠٦ بالنجاح كما حظي في السودان، بل على العكس كان له عديد من السلبيات يأتي في مقدمتها غياب الثقة في الولايات المتحدة وعدم قدرتها في المستقبل على تقديم حلول إيجابية للأزمات التي تعاني منها الصومال.

يرجع اهتمام الولايات المتحدة بالانخراط والقيام بدور فعال في منطقة البحيرات العظمى إلى عام ١٩٦٠عندما تدخلت في الكونغو الديمقراطية مع بزوغ الإرهاصات الأولى للفوضى، وعلى الرغم من القناعة الأميركية الراسخة بضرورة دعم الكونغو الديمقراطية لتتجاوز أزماتها إلا أن التدخل كان غير مكتمل الأركان وفشل بصورة أو بأخرى في وضع حلول جذرية لمشكلات الدولة، حتى تقوية وتدعيم الجيش الوطني ليكون عنصرًا لتحقيق الاستقرار وحفظ الأوضاع الأمنية وحماية السكان وحل الانقسامات بين الكونغو الديمقراطية ورواندا لم تنجح الولايات المتحدة في تحقيقها. كما أعطت الولايات المتحدة القيادة والريادة لدول ومنظمات أخرى في الكونغو لاسيما الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وبالتالي تؤكد الدراسة على إمكانية قيام الولايات المتحدة بجهود حثيثة في المنطقة تتمثل في القيام بدور فعال لتخفيف حده التوترات بين كل من الكونغو الديمقراطية وجارتها رواندا حيث إن الولايات المتحدة تحظى بمصداقية وعلاقات جيدة بكافة دول المنطقة، ذلك فضلاً عن تكوين علاقات اقتصادية قوية في منطقة البحيرات العظمى عن طريق تشجيع وإقامة تجمعات اقتصادية بين كل من الكونغو الديمقراطية ورواندا بروندي، بالإضافة إلى المساهمة في وضع إطار لتنظيم المسائل التجارية بين البلدان الثلاثة والتأكد من استفادة سكان المنطقة من الجهود التنموية مما يضمن تحقيق قدر أكبر من الأمن والاستقرار.

نافذة على العالم

إيران والعرض الجديد

احمد سالم

يقول المراقبون ان الدبلوماسية " الحذرة " التي انتهجتها الولايات المتحدة الاميركية في عهد الرئيس اوباما قد انتهت الى طريق مسدود في تطويع ايران ضمن الإرادة الدولية ، وبدأنا نصغي الى تصريحات تشير الى ضرورة التعامل مع هذا البلد باسلوب اخر ، ربما اكثر نفعا وجدوى من الدبلوماسية.

الصحافة الأميركية أكثرت من الوصف هذه الايام للانفاق المظلمة التي يعيش فيها الشعب الايراني ، وتصاعد الحديث عن المأزق الذي وقعت فيه الحكومة بعد المواجهة الضارية التي نزل فيها الحرس الثوري الى الشوارع لقمع الانتفاضة الشبابية بقيادة الاصلاحيين ضد تنصيب نجاد لولاية رئاسية ثانية وسلطت التقارير الاميركية الضوء على مرحلة تاريخية قبل قيام الثورة الاسلامية والى الدور الايجابي الذي كان يلعبه الشاه في خلق التوازن في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط باعتباره نظاما علمانيا يحمل رؤيته التقدمية ومعرفة الشاه الواسعة بالاوضاع الجيوسياسية التي تمر بها المنطقة آنذاك.

استذكرت تلك الصحافة الايام الاولى من مجيء الخميني الى السلطة ، مشيرة الى ايام العسرة والشدة التي كان يمر بها الشعب الايراني في ظل قيادة دينية متزمتة تهدف الى كتابة التاريخ من خلال الدم ، او الشهادة ، وتؤمن بتصدير شعاراتها الثورية الى الجوار بغية احداث الانقلاب الإيديولوجي فيها.

وأشارت التقارير الأجنبية إلى أن الشعب الإيراني شعر بأنه أصبح مقيدا في ظل تشريعات تحد حريته في التعبير وابداء الرأي ، وان الحكومة لم تمنع نفسها من تطبيق الاعدامات بشكل مكشوف في الساحات العامة لكل من وقف ويقف ضد منهجها المتشدد.

كشفت ثلاثة عقود من حكم الثورة عن عمق الهوة بين الشعب الايراني وقيادته ، ووصلت الامور الى الحلقة المفرغة التي وصلت اليها بعد تثبيت نجاد لولاية ثانية في الرئاسة ، وهو الشخص المرفوض من قبل قطاعات واسعة من الشعب بسبب ارتمائه في احضان المحافظين المتشددين الذين ساقوا البلاد الى المزيد من الحصارات . من هذه الحصارات ما يتعلق بمشكلات الملف النووي الذي كان يتطلع العالم إلى أن تبدي إيران أقصى مرونة ممكنة فيه حتى لاتتعرض الى المضايقة من قبل المجتمع الدولي .

الان ، يشير المراقبون الى ان المجتمع الدولي بدأ يضيق الخناق على ايران ، بسبب هذا الملف الذي يشكك الغرب بما تقوله ايران أنه للاغراض السلمية ، وبدأ حلفاء ايران يحرجون من اصرارها على المناورة بالوقت، مقابل إصرار دولي على استصدار المزيد من العقوبات ، وقد رد مستشار الامن القومي الاميركي على تصريحات متكي باقتراب ايران من الاتفاق مع الدول الكبرى على مبادلة اليورانيوم المخصب واطئ التخصيب بآخر يسهل الصناعة النووية لديها بقوله انه يتعين على طهران ان تفي بمسؤولياتها والا واجهت عقوبات اوسع وزيادة في العزلة الدولية .

وهذا التصريح ينسجم مع تصريحات لوزراء الخارجية الروسي والالماني والايطالي تصب بمجملها في دعوة إيران إلى أن تمتثل الى لإرادة المجتمع الدولي، لأنها السبيل الوحيد لانقاذها من الايام المجهولة المقبلة.